

## أيلول شهر التورط الأميركي... فهل نعتبر؟

♦ .حسام الدين خلاصي

مع اقتراب الحادي عشر من أيلول من كل عام يزهو الطاوس الأميركي، بأنه كان ضحية الإرهاب العالمي، إذ اخترق أمته الذي لا يخترق مجموعة من شبان بن لادن الذي رمي بالبحر، وانطلق بعدها الغول الأميركي يعيثُ فساداً بحجة محاربة الإرهاب. وشرعن لنفسه في غلظة وضعف من باقي الأمم التي كانت تبني قدراتها الذاتية إن يقوم بتطهير المنطقة من إرهاب القاعدة والتي فجأة بقدرة استخباراتية عالية قذف برئيسها إلى البحر.

واليوم يطل أيلول وذكرى ناطحات السحاب تتجدد مع انبعاث مشروع داعش في العراق والشام وكأنه وليد الصدفة أو لقيط إسلاموي ليس له أصل أو أب روحي أو ممول، هذا اللقيط الإرهابي ظهر في العراق وفق النظرية الأميركية على أرضية بقايا القاعدة، أما في سورية فوجوده مقترن بآمن النظام السوري بحسب النص الأميركي) الدولة السورية لم تتنازل لما يسمى الجماعات المسلحة المعتدلة عن السيادة السورية فانبثقت داعش في بلاد الشام كضرورة لما يسمى حقيقة فنقل المخطط الذي أعاد سورية بفضل تصدي الجيش العربي السوري لرحف هذا السيل من الدواعش مزودين بقنوات إعلامية تخضع البصر عن جرائمهم في سورية وبرؤوس أموال ضخمة خليجية يتم إخفاؤها تحت مسمى أموال مسروقة من بنوك الموصل وأسلحة متنوعة عبر الحدود التركية يتم إخفاؤها تحت مسمى أسلحة مصادرة بعد قتال مع الجيشين السوري والعراقي.

إن مشروع داعش (الحلقة الوسيطة لمشروع دولة الخلافة) الذي بدأ يلوح في سماء الهند وروسيا والمغرب وليبيا ومصر ولبنان والصومال واليمن... إلخ ما هو إلا مجرد إعلان نوايا لمخطط مهد له منذ تسعينات القرن الماضي وفي الولايات المتحدة الأميركية بالذات في شيكاغو عام 1996 عقد أول مؤتمر لدولة الخلافة الإسلامية برعاية حزب التحرير الإسلامي وبإشراف أميركي صرف، فلا غرابة أن أن تعتبر سورية خارج السياق وأنه يتوجب عدم الالتفات معها لمحاربة الإرهاب لأن القضاء كلية على داعش في سورية والعراق الآن عبر الحلف الدولي الكرتوني من الناتو والأصدقاء العرب يعتبر ضربة قاصمة لمشروع دولة الخلافة الإسلامية - الصهيونية والذي لم يحقق أهدافه بعد، فلا بد إذا وكما يقول المثالي الشامي «الطيب بحرسنا والعرس بدوام» أن تستمر الولايات المتحدة الصهيونية العربية في مسلسل القضاء على داعش إلى ما شاء الخليفة الصهيوني لتبقى سورية وفق مخططهم الحجة والملاذ الدائم لتبعب بورد للعالم وداعش وفكر داعشي عبر تمويل الجماعات المعتدلة المسلحة والتهاون في الحسم، لذلك كلما طالقت الفترة في القضاء على داعش كلما فرخ دواعش جدد في الدول التي يستوجب فيها ظهور التطرف الإسلامي الوهابي.

واليوم وبعد وضوح أن هناك سياسة بحسب رأي ليست استباقية تتبعها روسيا وإيران والصين وإنما هي سياسة تعتمد مبدأ إخماد النيران مكان اندلاعها، كما يحصل في لبنان ومصر والعراق وعلى الحدود الروسية، وكذلك على مسلسل العقوبات على الاعتدال الروسي، ولا حقا قد تتعدا تمددا سخيا منطوقا في الباكستان على حدود إيران قد تعتمد إيران أنبدا بدلا من الالهامك فيه، علينا أن نقول إن هذه السياسات لم تعد تجدي ولبما يتفد صبر الحلفاء القابعين شرق العالم، وعليهم إتباع النموذج السوري في المعالجة باكراً لأن المخطط مستمر لإنهاء العالم من حيث يدري ومن حيث لا يدري.

إن اختلاف وجهة النظر حول المحرك الرئيسي لهذا المخطط الشيطاني لشرق العالم اعتباراً من الشواطئ الشرقية للمتوسط، فمن جهة تعتبر إيران والعراق وسورية ولبنان (محور المقاومة) إن الكيان الصهيوني هو العدو الرئيسي للربح ومواجهته، ومن جهة أخرى تعتبر روسيا والصين أن العدو الرئيسي لهم هو المصلحة الاقتصادية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي، ومن هنا نقطة الاختلاف في المعالجة لأولئك الذين يتمون قصف الكيان الغاصب اليوم قبل البدء على مبدأ قطع رأس الأفعى.

ولكن المتابع للمشهد العام يجد أن اختلاف تشخيص مسبب الفوضى الخلافة، لا يلغي فكرة أن الأداة المستخدمة هي واحدة ألا وهي الإرهاب الإسلامي الوهابي الداعشي حالياً والخلافي لاحقاً والذي سيضعب في طياته كل منظر في الإسلام في العالم، بالتالي على العالم المتبقي والذي يريد النجاة بنفسه، خصوصاً الدول الكبرى في المنطقة أن تسارع لتشكيل حلف إقليمي قوامه الدول المتضررة حقاً من الإرهاب الدولي الصهيوني وإن يبشّر تطهير المنطقة من داعش وأعرانها عبر دعم الجيش العربي السوري علائياً وليس سرراً بطريقة تغيير عقيدة الجيش الروسي اليوم قبل الغد كما صرح بوتين، وأن تبادر الصين بإبراز دور أهم لها في المنطقة لأنها من أكثر الدول المهتدة بخطر التسقيع تحت ضغط التطرف الإسلامي أولاً، وإيران الدولة الصديقة الشقيقة إن تبادر بالمجاهرة بأن حرب إضافة الوقت حول الملف النووي لم تعد تجدي فالخطر القادم إليها من الشرق لن ينتظر ويحشد له بامتياز.

ختاماً عليكم سورية ومن دون حجل أو وجل... من دون دبلوماسية أو أسرار، لأن الحادي عشر من أيلول نجح مع الماكزين في أول جولة في الضحك على العالم وها ما يكررونه داعش في سورية وداعش في العراق.

## العريضي: استبعاد إيران خطر كبير

رأى عضو اللقاء الديمقراطي النائب غازي العريضي أنّ «استبعاد إيران عن أي دور لها في المنطقة هو خطر كبير»، مبدياً عدم اطمئنائه وعدم ثقته «بالنيات الحقيقية لإعلان الرئيس الأميركي براك أوباما الحرب على «داعش».

وقال العريضي في حديث إذاعي: «هذا عنوان كبير في مرحلة كبيرة ستكلف المنطقة الكثير. أنا ضدّ «داعش» ومع كل جهد لمواجهة الحالة التي تهدد أمننا واستقرارنا جميعاً».

ورأى أنّ «الدخول في حرب من هذا النوع مع سابق تصور وتصميم هو لاستبعاد إيران وروسيا»، مضيفاً: «عندما يكون هناك استبعاد لروسيا يعني أننا داخلون إلى حرب، وأنّ كل دولة من الدول يجب أن تعيد حساباتها». وأشار إلى أنّ كل دولة من الدول في حال استبعادها «ستتخذ الإجراءات التي تتناسبها وستستخدم كل الأوراق التي تملكها. ما يعني أننا ذاهبون إلى مواجهة أوسع وأشمل في منطقتنا وإلى شيء من الفوضى الكبيرة التي ستحتاج المنطقة».

ورأى أنّ «استبعاد إيران عن أي دور لها في المنطقة هو خطر كبير، ونحن في كلا الحالتين أمام احتمالات خطيرة ودقيقة علينا أن نعرف كيف نتعامل معها. يجب ألا نبني حسابات على أساس لقاء بعد هنا أو هناك وكأنّ الأمور انتهت. إيران دولة كبرى وهذه هي الجغرافيا السياسية وهذا هو الواقع السياسي. هذه الدولة الإقليمية الكبرى لن تقف متفرجة على حرب من هذا النوع تستبعد منها».

وعن مبادرة 14 آذار حيال الاستحقاق الرئاسي وهل انتهت بعدم ردّ «حزب الله» عليها، أجاب: «لا أقول انتهت. هم قالوا أنهم يقومون باتصالات واتمنى أنّ يكون الحوار مباشراً مع القوى السياسية المعنية، وأن يتروح هذا الأمر باتصالات مباشرة وواقعية». وأضاف: «نحن مع حوار مفتوح بين كل القوى السياسية لإخراج البلاد من هذه الأزمة»، معتبراً أنّ «الاستحقاق الرئاسي هو المدخل الحقيقي للحياة السياسية التي يجب تفعيلها».

## هل أدى «داعش» المطلوب منه؟

♦ جمال العلق

منذ بداية الحرب الكونية على سورية، وتجربة ليبيا، اعتقد تحالف الحرب أنّ تمرير قرار دولي لدخول القوات الغربية إلى سورية أمر ممكن وسهل، خصوصاً أنهم راهنوا على انهيار الجيش وتفككه - كما اعتمدوا على فعل الصدمة لحلفاء سورية من خلال إبهامهم أنّ سورية إنهارت وأن الرهان عليها خاسر.

وكان المال العربي يتدفق من دون حساب لإكمال كل شروط اللعبة. ولكن ما حدث طوال السنوات الماضية تلقته سورية حكومة وشعباً على حد سواء. وبقي الرهان على فيكرة إعلامية تعتمد فيها الدول المعادية لسورية على استمالة المجتمع الدولي وتقديم ما يسمى وثائق لا تقبل الشك - فكانت لعبة الأسلحة الكيميائية التي تحولت في ما بعد إلى ققاعة صابون... وكانت قصة المذابح التي ثبت أنها غير موجودة وإذا حصلت فإن عناصر غير حكومية قامت بها وبطلب من الخارج.

وجاء دور «داعش»... مرتزقة مدربة على يد ضباط أميركيين وعرب مزودة بالسلاح والمال - ليس لديها إلا مهمة واحدة قتل وذبح الناس - وتشويه صورة الدين، وليس الإسلامي فقط بل دورها إققاد الناس إيمانهم بوجود إله- فأعملت القتل في الاقليات وفي الوقت نفسه رفعت شعارات مشاعية لا ترتقي لأدنى

طرد سيناتور أميركي حاول تجيير مؤتمر دعم مسيحيّ الشرق لمصلحة «إسرائيل»

## لحّام: نرفض المشاركة في جلسة ملتبسة استغلّت لإطلاق مواقف معادية للأنظمة والشعوب والعيش المشترك

وقال: «إنّ الأحداث الأخيرة في كل من العراق وسورية ولبنان وغيرها من البلدان يجب أن تذكرنا أنّه لن يكون هناك ربيع عربي في غياب المثل العليا للديمقراطية والاعتدال، إضافة إلى الاعتدال الاقتصادي الذي يمثلته المسيحيون في الشرق الأوسط».

كما شدّد البطريق الراعي على أهمية الحفاظ على وحدة اللبنانيين وعيهم المشترك، ليس لنا فقط بل لكل المنطقة، وخصوصاً في هذا الوقت المحدد من التاريخ.

### يونان

ولقى البطريق يونان كلمة في العشاء أيضاً، لفت فيها إلى المسيحيين ليسوا وحدهم من هم في حاجة إلى الحماية، إنما الأقليات الأخرى في الشرق الأوسط ومترجمين للإصلاحات ومجدلاني والمستشار السياسي للرئيس سعد الحريري غطاس خوري، والنائب سمير جعجع، رئيس مجمع كنائس الشرق الكاردينال ليوناردو، رئيس أساقفة واشنطن دونالد وارل ساندري، الأمين العام لمجلس البطاركة الكاثوليك في العالم الموسينيور خليل علوان، الأبائي ايلي هاني، وقد المؤسسة المارونية للانتشار، عضو مجلس أمناء المؤسسة البربريكية المارونية العالمية للإمامة الشامل انطوان زغور، وقد الرابحة المارونية برئاسة ندى عبدالساتر وحشد من أبناء الطوائف المسيحية في بلاد الاغتراب.

### مؤتمر دعم مسيحيّ الشرق في مبنى الكونغرس

وكان مبنى الكونغرس الأميركي استضاف في إحدى قاعاته في العاصمة الأميركية واشنطن مؤتمراً لبطاركة الشرق دوما مسيحيّ الشرق، بدعوة من IDC، واستمع الحاضرون إلى عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي عن نظرتهم إلى ما يحصل مع المسيحيين في الشرق من قتل وتهجير على يد المنظمات الإرهابية. وحضر اللقاء وفد من كتلة المستقبل ضمّ النائبين اوغاسبيان ومجدلاني والمستشار السياسي للرئيس سعد الحريري غطاس خوري، والنائب جوزف المغلوف ممثلاً رئيس القوات سمير جعجع، رئيس مجمع كنائس الشرق الكاردينال ليوناردو، رئيس أساقفة واشنطن دونالد وارل ساندري، الأمين العام لمجلس البطاركة الكاثوليك في العالم الموسينيور خليل علوان، الأبائي ايلي هاني، وقد المؤسسة المارونية للانتشار، عضو مجلس أمناء المؤسسة البربريكية المارونية العالمية للإمامة الشامل انطوان زغور، وقد الرابحة المارونية برئاسة ندى عبدالساتر وحشد من أبناء الطوائف المسيحية في بلاد الاغتراب.

ملجاً لها لقرون طويلة، كما في مناطق أخرى في شمال العراق».

وتابع: «يوسفّي القول إنّ هذا التطهير الديني الرهيب يتمّ في القرن الواحد والعشرين تحت أعين العالم واللامبالاة الصاعقة لنامم للدول والمتحضرة. يبدو أنّ المسيحيين قد تزكوا وهدمهم عمدا لمواجهة قدرهم الماسوي». وأكد أنّ البلدان الغربية بسيطة لا بل متواطئة في تقبّلها لمرج الدين والدولة، كما يحدث في البلاد العربية باستثناء لبنان. وأنّ الغرب بقيامه بهذا، يناقض مبادئه في تأمين حرية الدين لجميع المواطنين». وأضاف: «أعتقد أنّ الدول الغربية أضاعت فرصة نابرة عند نهاية فترة الاستعمار قبل 60 عاماً، إذ لم تساعد

## خفايا

طالب مسؤول بارز جهة سياسية له صلة وطيدة معها بالتصرّف مع وزير ينتمي إلى تلك الجهة، لا سيما أنّ الوزير المقصود اتخذ قرارات لا تساعد مطلقاً على تخفيف حدة التوتر والإشكالات في البلد.

على عكس ما يُنسب إلى الرئيس الأميركي

باراك أوباما من أوصاف ك«السدّاجة»

و«التردّد» وانعدام الرؤية السياسية،

وصف مرجع نيابي أوباما بأنه أحد أذكى الرؤساء في تاريخ

الولايات المتحدة.

ولشعب لا يتعبّر عن الائتلاف ممثّل له.

وهنا يكون دور «داعش» قد انتهت من الناحية الميدانية - قتلت عدداً كافياً من الشعبين السوري والعراقي، نهبت وسرقت ما يكفي من أموال، ولن نتغرب أنّ نرى مقاتلي «داعش» قد تخلوا عن اللحية والثوب الأفغاني، وأصبحوا هم أنفسهم المقاتلين المعتدلين الذين يحاربون «داعش» نفسها.

وما لا تدركه الولايات المتحدة أو تدركه وتراهن عليه أن المحور الآخر لن يتنازل لها ويسلم بهذه اللعبة - فتصريح وزير الخارجية الروسي وتخوفه من أنّ مشروع أميركا هو ضرب القوات السورية تحت حجة محاربة الإرهاب يدل على أنّ المنطقة وبفعل الدفع الأميركي والجنون العربي الذي يريد أي انتصار له استدخل في حرب، وأن حديث السيد أوباما «الحلقة الأعجمي» عن السنة وتهميشهم هو إعلان آخر لمشروع تقسيم الشرق الأوسط وتمسك أميركا بهذا المشروع.

وكل ما سبق وهذا الانفعال الاعلامي الذي فجره قتل صحافي يثبت مدى غرق الإدارة الأميركية ومن معها في صناعة الإرهاب وتمويله.

ولكن الفارق الوحيد الذي سبحت أن أميركا لن تستطيع خوض حرب طويلة وأن شعوب أوروبا لن تحمل النتائج على عكس شعوب المنطقة التي تعاقبت اليوم مع مرارة الحرب ولديها القدرة أكثر على الصبر.

ومن انعكاسات هذه الحرب أنّ تحالفاً شعبياً ولد بالفعل اليوم لن يقبل بالسياتاريو الأميركي وسوف ينهي ما يسمى معارضة خارجية لأن تفككها سيكون قريباً يد على الصانع الخليجي والاميركي.

### تعرّض لها المسيحيون في الشرق، كما دعا

المجتمع الدولي إلى التحرك سريعاً لوقف المجازر التي ترتكب في حق المسيحيين وقال الراعي: «إنّ اضطهاد المسيحيين في العالم اليوم حقيقة مؤنقة، وقد قال البابا فرنسيس مؤخراً أنّه في تاريخ المسيحية لم يكن للمسيحيين مضطهدين مثل اليوم، كلنا نعلم كيف أنّ المسيحيين والإنزيديين وغيرهم في الموصل وسهل نينوى اضطهدوا من قبل داعش».

وأشار الراعي إلى «أنّ هذا الوضع مؤلم لكن ما يجعله مؤلماً أكثر هو سكوت العالم، شاكرًا الولايات المتحدة وأوروبا على مساعدتهما ودعمهما»، وقال: «أتوقع من الدول العربية المعنية التدخل مباشرة قبل أي دولة أخرى».

وطالب الراعي المجتمع الدولي «باتخاذ الإجراءات التي تهدف إلى تحرير القرى المحتلة من قبل الدولة الإسلامية في سورية والعراق، وتسهيل عودة النازحين إلى قراهم وبيوتهم في الموصل وسهل نينوى، وإيجاد منطقة آمنة وضمان سلامة هؤلاء الناس بالتنسيق مع الحكومة العراقية والكردستانية، لوقف تهجيرهم مجدداً والحؤول دون خسارة التراث الثقافي والغاء وجود المسيحيين من التاريخ، ودعوة المجتمع الدولي للبحث عن الدول التي تدعم الحركة الإرهابية إن كان على صعيد تدريبهم

وتقدم أبناء الجاليات المسيحية في الولايات الأميركية بذاكرة على أعضاء الكونغرس تتضهم على وضع قانون للإرهابية والوقوف مع الأقليات المسيحية التي هي همزة وصل بين الشرق والغرب، وكأدوا على تخصيص جزء من المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الأميركية إلى الدول العربية لهذه الأقليات المسيحية. وشددت الجاليات في المنكزة على ضرورة عودة الذين هجروا من أرضهم بالقوة والعتق إلى ديارهم بكرامة وممارسة شعائرهم الدينية وبناء أماكن العبادة التي همدت من قبل التنظيمات الإرهابية.

### مذكرة من الجاليات المسيحية

وتقدم أبناء الجاليات المسيحية في الولايات الأميركية بذاكرة على أعضاء الكونغرس تتضهم على وضع قانون للإرهابية والوقوف مع الأقليات المسيحية التي هي همزة وصل بين الشرق والغرب، وكأدوا على تخصيص جزء من المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الأميركية إلى الدول العربية لهذه الأقليات المسيحية. وشددت الجاليات في المنكزة على ضرورة عودة الذين هجروا من أرضهم بالقوة والعتق إلى ديارهم بكرامة وممارسة شعائرهم الدينية وبناء أماكن العبادة التي همدت من قبل التنظيمات الإرهابية.

### المعلوف

وأكد ممثل جمع في المؤتمر النائب جوزف المغلوف «أنّ المسيحيين ليسوا ألقابت على صعيد الشرق، بل هم شركاء أساسيون عبر التاريخ في بناء هذه المنطقة وفي النهضة العربية ككل وسبقي شركاء في المستقبل»، مشدداً على «ضرورة حماية الأقليات الموجودة في المنطقة والتأكيد أنّ المسيحيين هم شركاء أساسيون في المستقبل».

### رومانوس

ووصف عضو المؤسسة المارونية للانتشار فادي رومانوس المناقشات الجارية في المؤتمر وأهداف انعقاده بالجيده جداً، متوقفاً أن تكون لمقرراته آذان صاغية لدى المسؤولين في الإدارة الأميركية لوقف آلة الاجرام التي ترتكها المنظمات الارهابية في حق المسيحيين في الشرق.

### الأشقر

وأشار القيادي في التيار الوطني الحر وليد الاشقر إلى «أنّ موضوع المؤتمر يعنىنا كمسيحيين في لبنان في شكل خاص وفي الشرق في شكل عام»، وقال: «يجب عدم السكوت عما يحصل اليوم في المنطقة وعلينا إيصال رسالة قوية واضحة إلى الإدارة الأميركية بوجوب عدم التفاضي عما تعرّض له المسيحيون في هذه الأيام في بلدان الشرق من تهجير وقتل على يد التنظيمات الإرهابية». وأضاف: «في الماضي، اعتبرت الإدارة الأميركية أنّ تنظيم داعش هو ضدّ النظام السوري وعلى هذا الاساس ربما دعمتها في شكل غير مباشر، أما اليوم فحنح نطالب الإدارة الاميركية بموقف واضح ضدّ هذه الهجمة البربرية التي يتعرّض لها ليس فقط المسيحيون بل أيضا المسلمون المعتدلون، ويجب أن يكون هناك موقف دولي واضح داعم لحق هذه الشعوب في المنطقة لتبقى في أرضها».

سكان ما يسمونه العالم العربي للدخول في مشروع بناء مجتمعات مركزية على المبادئ المدنية التي تدعو لها الامم المتحدة. إنّ بطاركة الشرق ذكروا في اجتماعهم الأخير في بركي - لبنان قبل بضعة أسابيع أنّ التفريق بين الدين والدولة هو شرط أساسي لنهوض دولة مدنية». وقال: «يبدو أنّ البلدان الصناعية الكبرى لا تهتمّ للمسيحيين في الشرق الذين هم صاعقو سلام ومتسامحون وللصالحات الحضارية، أسفاً أنّ هذه البلدان الأخرى لا تحركها إلا خوف الاستفادة من نقاط البلدان الغنغية، ومن نهوض التطرف الإسلامي».

### كلمات

كما كانت كلمات لكل من المطرانين زحلاوي وإبراهيم إبراهيم تطرّقاً فيها إلى أعمال العنف ضدّ حقوق الإنسان في الشرق. وفي الختام، تلا رئيس جمعية الدفاع عن المسيحيين في الشرق توفيق يعقيني رسالة موجبة إلى المؤتمرين من مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط طوني بلير، أعلن فيها «تأييده لأعمال المؤتمر ورفضه كل أنواع الاضطهاد»، مشدداً على «ضرورة قمع المنظمات الارهابية».

### مؤتمر دعم مسيحيّ الشرق في مبنى الكونغرس

وكان مبنى الكونغرس الأميركي استضاف في إحدى قاعاته في العاصمة الأميركية واشنطن مؤتمراً لبطاركة الشرق دوما مسيحيّ الشرق، بدعوة من IDC، واستمع الحاضرون إلى عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي عن نظرتهم إلى ما يحصل مع المسيحيين في الشرق من قتل وتهجير على يد المنظمات الإرهابية. وحضر اللقاء وفد من كتلة المستقبل ضمّ النائبين اوغاسبيان ومجدلاني والمستشار السياسي للرئيس سعد الحريري غطاس خوري، والنائب جوزف المغلوف ممثلاً رئيس القوات سمير جعجع، رئيس مجمع كنائس الشرق الكاردينال ليوناردو، رئيس أساقفة واشنطن دونالد وارل ساندري، الأمين العام لمجلس البطاركة الكاثوليك في العالم الموسينيور خليل علوان، الأبائي ايلي هاني، وقد المؤسسة المارونية للانتشار، عضو مجلس أمناء المؤسسة البربريكية المارونية العالمية للإمامة الشامل انطوان زغور، وقد الرابحة المارونية برئاسة ندى عبدالساتر وحشد من أبناء الطوائف المسيحية في بلاد الاغتراب.

### الراعي

ودعا البطريق الراعي الدول العربية إلى التحرك قبل غيرها تجاه الماسي التي



مقدم الحضور في مؤتمر دعم مسيحيي الشرق في واشنطن